رواتب موظفي كردستان تتصدر جلسة حكومة الإقليم اليوم... وهذه أبرز القرارات



عقد مجلس وزراء إقليم كردستان العراق، اليوم الأربعاء، اجتماعه الأسبوعي الاعتيادي برئاسة رئيس الوزراء مسرور بارزاني، وبحضور نائبه قوباد طالباني، وناقش عدداً من الملفات المفصلية، على رأسها الأزمة المالية بين أربيل وبغداد، وتداعيات قرار الحكومة الاتحادية بوقف مستحقات الإقليم.

وفي مستهل الاجتماع وبحسب بيان تابعته "المطلع"، أعلن رئيس الوزراء عن:"ترحيب حكومة الإقليم بمبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإعلان وقف إطلاق النار في المنطقة"، معتبراً أنها:"خطوة داعمة لإحلال السلام والاستقرار في الشرق الأوسط".

انتقادات شديدة لقرار بغداد

وفي أولى فقرات الاجتماع، قدّم وزير المالية والاقتصاد، آوات شيخ جناب، تقريراً مفصلاً تضمن تقييم الوضع المالي للإقليم منذ بداية العام وحتى 20 حزيران 2025، متناولاً تفصيلاً دقيقاً لإيرادات ونفقات حكومة الإقليم، مدعّماً بالجداول والأرقام، ومؤكداً إرسالها شهرياً إلى وزارة المالية الاتحادية ضمن

ميزان المراجعة.

واعتبر التقرير أن:"قرار وزيرة المالية الاتحادية بإيقاف صرف الرواتب لمتقاضي الرواتب في كردستان "غير دستوري، وغير قانوني، وغير عادل"، ويخالف قرار المحكمة الاتحادية العليا".

الرواتب أولوية... وتحذير من تسييس الملف

وشدد رئيس الوزراء على أن:"حكومة الإقليم "تتفهم معاناة المواطنين" نتيجة هذا القرار"، مؤكداً أن:"الرواتب ستظل أولوية مطلقة"، ومطالباً:"بتحييد هذا الملف الإنساني عن أي خلافات سياسية".

وأكد أن :"وفداً من الحكومة الاتحادية سيزور أربيل خلال الأيام المقبلة لمواصلة المفاوضات بهدف التوصل إلى حل سريع".

إجراءات داخلية للحد من العجز

وناقش المجلس مقترحات متعددة لخفض النفقات التشغيلية في الوزارات، وقرر تشكيل لجنة لمراجعة الإيرادات والنفقات التشغيلية، وإعادة تنظيمها على نحو يضمن تمويل الرواتب أولاً.

وكما تم التوجيه بإعادة النظر في المصاريف الإدارية والنثريات داخل الدوائر الحكومية، بالتنسيق مع الوزارات المختصة.